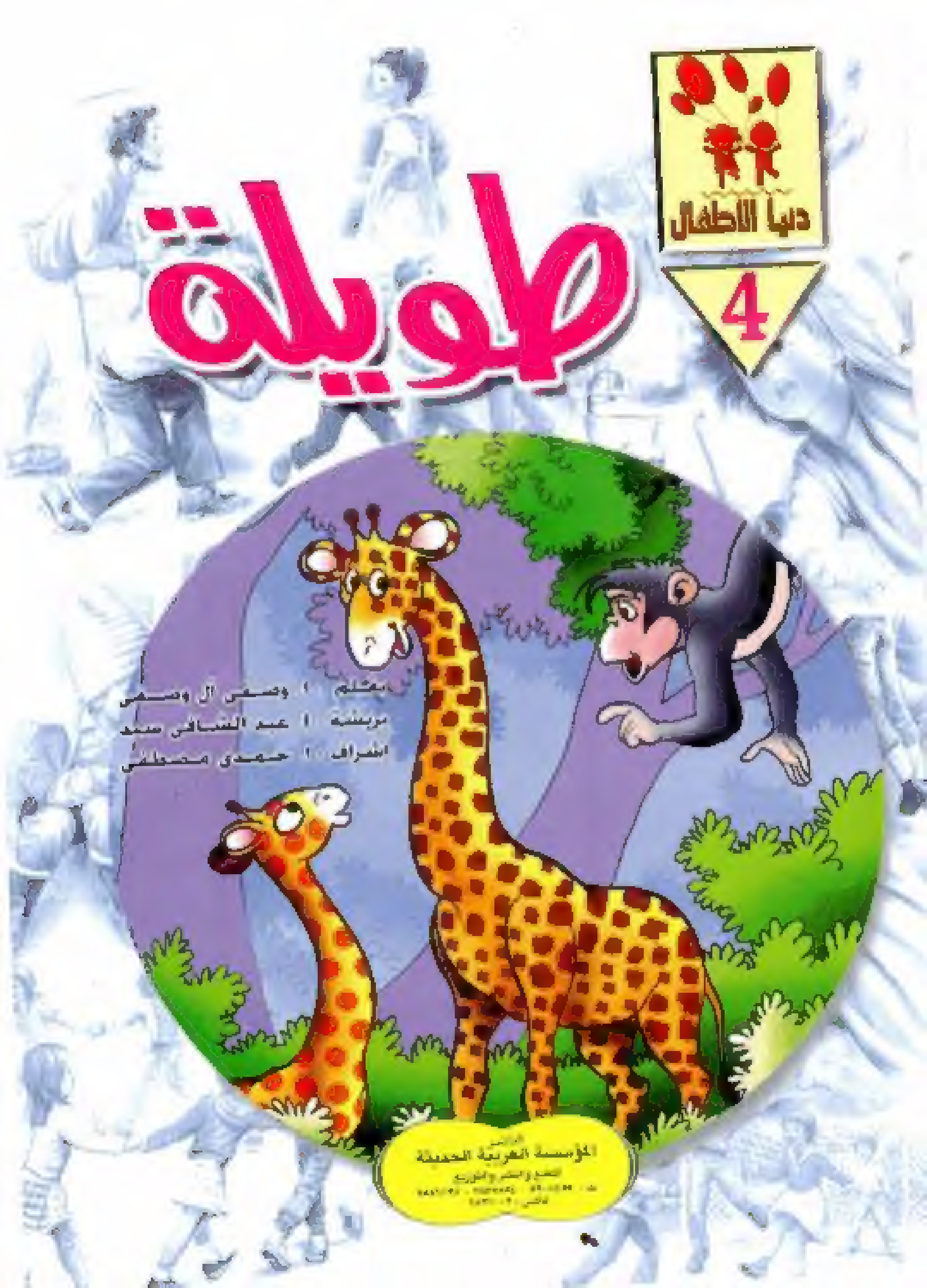
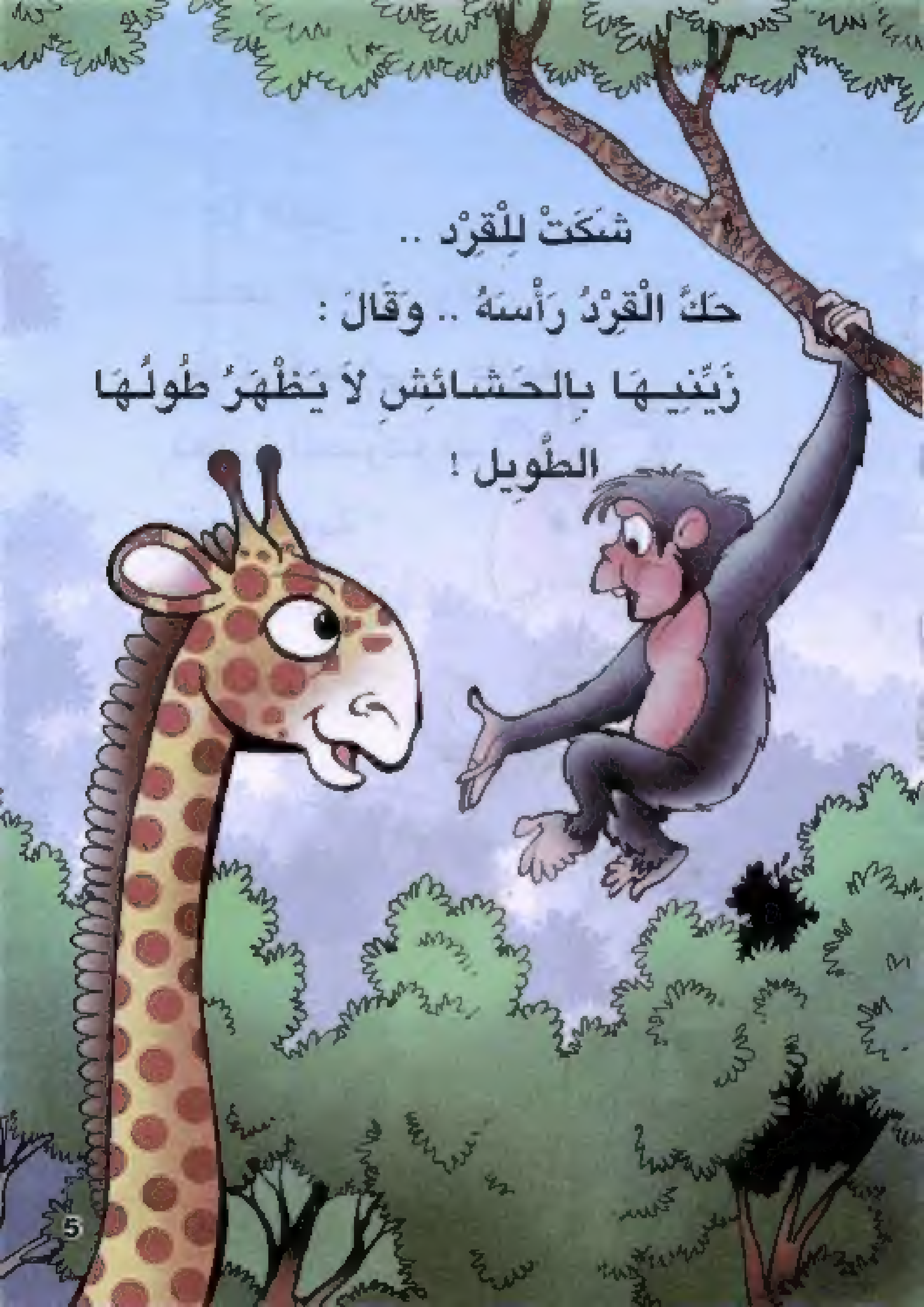

دنيا الأطفال
4
طويلة
بقلم : وصفي آل وصفي
ريشة : عبد الشافي سيد
إشراف : حمدي مصطفى
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع


فِى يَوْمٍ ..
قَالَتِ الزَّرَافَةُ الصَّغِيرَةُ لِنَفْسِهَا :
أَنَا جَمِيلَةٌ ..
لَكِنْ رَقَبَتِى طَوِيلَةٌ .. طَوِيلَةٌ !

شَكْلُهَا لاَ يُعْجِبُنِي ..
وَطُولُهَا يُتْعِبُنِي !
أَنْزِلُ كُلَّ مَرَّةٍ بِرَأْسِي ،
لأُكَلِّمَ أَصْحَابِي الْقِصَار ..
أَنْزِلُ بِرَأْسِي .. وَأَرْفَعُه !


لِمَاذَا ؟
لِمَاذَا لاَ تَكُونُ رَقَبَتِى قَصِيرَةً .. كَرَقَبَةِ الْغَزَال ؟


شَكَتْ لِلْقِرْدِ ..
حَكَّ الْقِرْدُ رَأْسَهُ .. وَقَالَ :
زَيِّنِيـهَا بِالحَشَائِشِ لاَ يَظْهَرُ طُولُهَا
الطَّوِيل !


رَآهَا الْفِيل ..
ضَحِكَ الْفِيلُ .. وَقَالَ :
رَقَبَتُكِ كَمَا هِى .. طَوِيلَة !
تَعَالَىْ أُقَصِّرْهَا لَكِ
بِعُقْدَةٍ مَتِينَة !
جَاعَتِ الزَّرَافَةُ ..
وَعَطِشَتْ ..



رَقَبَتُهَا الْمَعْقُودَةُ قَصِيرَةٌ ..
وَالأَغْصَانُ فَوْقَهَا عَالِيَةٌ .. بَعِيدَةٌ !
وَالْمِيَاهُ تَحْتَهَا .. أَيْضًا .. بَعِيدَةٌ !
أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا : فُكِّيهَا !
هَذِهِ الْعُقْدَةُ الْقَبِيحَةُ .. فُكِّيهَا !

رَقَبتُكِ الطَّوِيلَةُ جَمِيلَةٌ ..
وَلِحِكْمَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ طَوِيلَةً !!
لَوْ كَانَتِ الزَّرَافَةُ ـ الصَّغِيرَةُ ـ فَكَّرَتْ ..
وَشَاوَرَتْ أُمَّهَا ..
مَا غَيَّرَتْ .. وَبَدَّلَتْ ..
وَحَيَّرَتْ نَفْسَهَا !!

تَمَّت

رقم الإيداع : ٢٨٠٧
الترقيم الدولي ٢١ ـ ٢٩٢ ـ ٢٦٦ ـ ٩٧٧